

قياس مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة
"دراسة ميدانية على بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بـ
الشرق الجزائري"
*Measuring the level of cognitive achievement of volleyball students
A field study on some science and technology institutes for
activities and sports in east Algeria*

موهوبي عيسى^{1*}

جامعة باتنة 2

a.mouhoubi@univ-batna2.dz

تاريخ النشر: 2021/05/16

تاريخ القبول: 2021/04/24

تاريخ الإرسال: 2021/03/28

Abstract:

The study aimed to identify the level of cognitive achievement among students of the volleyball major in the institutes of science and technology of physical and sports activities (Batna 2, Setif 2, Biskra) , The descriptive approach was used in a comparative method, and the study sample reached (86) students from the three aforementioned institutes specializing in volleyball. They were chosen in an intentional way, and the researcher relied on a cognitive test in volleyball, and after statistical treatment of the data, we reached the following:

- The absence of statistically significant differences in the level of cognitive result for students according to the university variable.

- There are no statistically significant differences in the level of Cognitive result for students according to the gender variable (males, females).

Keywords: : cognitive level ; Volleyball students.

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة بـ معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (باتنة 2 ، سطيف 2 ، بسكرة) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن ، وبلغت عينة الدراسة (86) طالبا من المعاهد الثلاثة السالفة الذكر اختصاص الكرة الطائرة ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، كما اعتمدا الباحث على اختبار معرفي في كرة الطائرة ، وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات توصلنا إلى ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

الكلمات المفتاحية : المستوى المعرفي ، طلبة تخصص الكرة الطائرة

مقدمة:

لا أحد ينكر فضل العلم والمعرفة وتقدمهما في كافة مجالات الحياة العامة ، ومنها الرياضة التي كان لها دور بارز في هذا التقدم والذي اثر تأثيراً ايجابياً على تطوير العملية التعليمية داخل معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عن طريق الاستفادة من الأساليب التعليمية الحديثة ، والتخلص من الأنظمة التعليمية وأساليب القياس التقليدية التي أصبحت لا تتلاءم مع مهارات وقدرات الطالب الجامعي ؛ إن القياس المعرفي في المجال الرياضي وخاصة في لعبة كرة الطائرة أصبح من أساليب القياس الحديثة ، فهي تشير إلى مدى تحصيل الطالب من محتويات البرامج والمناهج الدراسية ومدى تقويم فعاليتها للنهوض بالعملية التعليمية مما يؤدي الى رفع مستوى إتقان الطالب لتطبيق الجانب المعرفي باللعبة التخصصية.(علي وايمن، 2007، ص 535)

لقد دعت الضرورة الى الاهتمام بالحصيلة المعرفية لدى الطلبة كونها تساهم في رفع المستوى البدني والمهاري والخططي والنفسي ، وذلك باستخدام الاختبارات المعرفية او ما يسمى بالقياس المعرفي الذي يعتبر من اهم الوسائل التقويمية التي تتسم بالموضوعية والتي يعتمد عليها المدرب في عملية تقييم اداء طلبته ، اذ نستطيع من خلالها مقارنة وتفسير وتحليل الدرجات التي تحصل عليها الطلبة من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس كما تعتبر وسيلة ضرورية لاستمرار التقدم العلمي في مختلف الميادين وخاصة اللعبة التخصصية ، وتشمل هذه الاختبارات مختلف مجالات علوم الرياضة بدءاً من الناحية البدنية والخططية والقانونية والإصابات والناحية التاريخية التي تتطلب الاستيعاب والفهم والإدراك الكامل للعبة من المتعلم قصد تحسين الحصيلة المعرفية لديه وسهولة تطبيق المعلومات الخططية.

ولأهمية المعرفة بالحصيلة المعرفية في الكرة الطائرة فقد ظهرت الحاجة الي توفير وسيلة حديثة لقياس المعارف والمعلومات وبذلك تكون اختبارات المجال المعرفي الخاصة بـ الكرة الطائرة قد غطت الحاجة الى ذلك كونها ستكتشف عن مدى درجة الاستيعاب وتذكر الطلبة للمعلومات والمعارف المقدمة مسبقاً وعن مدى فعالية البرنامج التدريبي المتبع ومعرفة مدى قدرة الطلبة على ايجاد الحلول والبدائل لمواقف اللعب المختلفة ومن ثم التأكد من سلامة التنظيم المعرفي لديه واستخدام وابتكار استراتيجيات مناسبة للتعامل مع متطلبات الاداء. ويرى كلا من الشطرات والحسين (2007) إلى أن الخبرات المعرفية في الكرة الطائرة قد تراكمت عبر العصور إلى أن أصبحت لها نظريات ومبادئ ومفاهيم ومصطلحات رياضية خاصة ، ويعتبر التكوين المعرفي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية واحداً من أهم المخرجات التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها

والابتعاد عن التلقين فلا بد للمتعلم الرياضي أن يعرف أولاً ثم يمارس (الشطرات والحسين ، 2007 ، ص 297).

إن التعلم الناجح يعتمد على الكشف والتجريب والمنافسة والإتقان وهما لا يتأتيان فقط بتعلم المهارة والخطط فقط ، انما يجب تزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الممارس سواء منها المباشر أو غير المباشر. (حسانين و عبد المنعم ، 1997 ص 261).

وتعتبر الاختبارات المعرفية من احد أهم الوسائل التقويمية والموضوعية التي تساعد الباحثين على تقويم المستوى التحصيلي للطلاب في الرياضات التخصصية الممارسة من جميع النواحي (التاريخية . البدنية . المهارة . الخططية . قواعد العبة . الإصابات الأكثر شيوعا في النشاط الممارس ، وخصائص اللعبة مع الفئات المبتدئة) كل هذه الجوانب وأكثر تساعد على رفع مستوى الأداء بالإضافة الى إكساب الطلبة أسس عملية تدعم الأداء وتساعدهم على استيعاب المهارة وفهمها من خلال استخدام مختلف القدرات العقلية (التذكر والفهم والتحليل التصور ، التخيل ، الإدراك) من العمليات التي تتكون أثناء اخذ المعلومة مما يسهل أداء وتطبيق المهارة ؛ لا يخفى على الجميع أن الخبرات المعرفية في الكرة الطائرة قد ازدادت عبر العصور إلى أن أصبحت لها نظريات ومبادئ ومفاهيم ومصطلحات رياضية خاصة بها تتميز عن سائر الرياضات ، ويعتبر التكوين المعرفي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية واحداً من أهم الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها والابتعاد عن التلقين فلا بد للمتعلم الرياضي أن يعرف أولاً ثم يمارس لأن المعرفة تسبق الممارسة ؛ وتعتبر معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من بين المنظومات التي تسعى إلى تكوين طلبة ذوي كفاءة عالية في عدة تخصصات رياضية بنفس المستوى ودون تفاوت بغض النظر عن اختلاف مقر الجامعة أو عامل الجنس ، وبناء على ما تقدم سابقا دفعنا الحاجة الى استخدام اختبار معرفي في الكرة الطائرة لقياس مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في بعض الولايات الشرقية ، وذلك في ضوء التعديلات المستمرة التي تطرأ على لعبة الكرة الطائرة .. وانطلاقاً من هذا تسعى الدراسة الاجابة عن التساؤل العام التالي:

- ما مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة في معاهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية ؟

- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعاً لمتغير الجامعة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- لطلبة تخصص الكرة الطائرة مستوى معرفي مقبول.

2-2- الفرضيات الجزئية:

أ. الفرضية الجزئية الأولى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعاً لمتغير الجامعة التي يدرسون فيها .

ب. الفرضية الجزئية الثانية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف الى :

- الحصيلة المعرفية لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة بـ معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لبعض جامعات الولايات الشرقية (باتنة 2 ، سطيف 2 ، بسكرة)

- معرفة الفروق في الحصيلة المعرفية لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعاً لمتغير الجنس .

4- أهمية الدراسة : تتجلى أهمية هذا البحث في ما يلي :

- حث المختصين في مجال لعبة الكرة الطائرة على الاهتمام أكثر بالجانب المعرفي للطلبة قصد الرفع من مستواهم المعرفي في مختلف جوانب التحضير لتسهيل تطبيق المهارة على الميدان .

- تحسيس الطلبة بضرورة اكتساب المعرفة الرياضية خاصة في الرياضة التخصصية لما لها من دور في تحسين الاداء واكتساب الكفاءة المهنية اللازمة في الميدان .

5- مفاهيم الدراسة :

5-1- مفهوم القياس :

هو مجموعة من المثيرات التي تشبه المثيرات الموجودة في البيئة والتي اعدت لتقيس بطريقة كمية او كيفية بعض العمليات العقلية او السمات او الخصائص النفسية وقد تكون هذه المثيرات اسئلة شفوية او تحريرية مكتوبة تستثير استجابات الفرد . (حسين ، 2013 ، ص80)

5-2- مفهوم المعرفة :

المعرفة عبارة عن مجموعة من المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به(عبيدات واخرون،1995،ص5).

5-3- مفهوم المعرفة الرياضية :

المعرفة الرياضية تمثل احدى الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضية كما انها تعبر عن وجه ثقافي وحضاري متميز. (حسانين وعبد المنعم ، 1997 ، ص 97).

بينما تعرف الحصيلة المعرفية : هي مجموع ما يمتلكه الفرد من معارف متعددة والتي كسبها من خلال التعليم الاكاديمي او الدورات او الخبرة والتي تظهر بشكل واضح عند من يمتلكها من خلال نسبة التحصيل المعرفي للشخص ومستوى المجموعة التي يقودها كالمدرّب على الصعيد الرياضي (الحوري، 2003، ص 44).

5-4- مفهوم الاختبار المعرفي:

يشير القياس المعرفي الى الاختبارات التي تستخدم لقياس عمليات التفكير حيث يلاحظ ان هذه الاختبارات تستخدم اللغة بمعنى انها اختبارات كتابية تستخدم في المجال الرياضي لقياس مستوى تحصيل الأغراض المعرفية (رضوان ، 2006 ، ص 279).

5-5-الكرة الطائرة :

هي لعبة جماعية بسيطة تلعب بين فريق بحيث يتكون كل فريق من ستة لاعبين وكل فريق في ملعبه، إذ يبلغ طول كل ضلع 9 م تفصل بينهما شبكة ارتفاعها (2.43) م للرجال و(2.24) م للنساء ويتمثل هدف اللعبة في جعل الكرة تسقط داخل ملعب الخصم بطريقة لا يمكن إعادتها من فوق الشبكة بحيث يتمكن الفريق من إحرازه نقطة مباشرة ، وبالتالي يتحصل الفريق على نقطة عندما يفشل الفريق الخصم من إعادة الكرة بعد إن يكون الإرسال بحوزة الفريق الأول يتوجب العمل للحصول على الإرسال بسبب خطأ يرتكبه الفريق المضاد (حطاييبة ، 1996 ، ص 59).

6- الدراسات المرتبطة بالموضوع :

1-6- الدراسة الاولى :

دراسة اسماء حكمت فاضل السامرائي (2002)

عنوان الدراسة : بناء وتقنين مقياس للمعرفة العلمية وعلاقته بالداء المهاري في الكرة الطائرة .

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للمعرفة العلمي في الكرة الطائرة لدى الطلبة المرحلة الرابعة اختصاص كرة الطائرة بكليات التربية البدنية والرياضية بالعراق ، ومعرفة الفروقات لمستوى المعرفة العلمية والأداء المهاري في الكرة الطائرة بين طلبة كليات التربية البدنية والرياضية بالعراق ومعرفة العلاقة بين المعرفة العلمية والأداء المهاري في الكرة الطائرة بين طلبة المرحلة الرابعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ذو الاسلوب المسحي ، وشملت عينة الدراسة طلبة كرة الطائرة (المرحلة الرابعة) في كلية التربية البدنية والرياضية بالعراق ، أما ادوات الدراسة استخدم الباحث مقياس معرفي يتضمن (09) محاور فيه حوالي(70)عبارة وتوصل الى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباط بين المعرفة ومهاري الارسال والإعداد لطلبة كليات التربية البدنية والرياضية اظهرت النتائج ان نتائج الطلبة فوق المتوسط الحسابي في المستويات المعيارية الا ان هناك ضعفا واضحا في اختبارات المعرفة العلمية ، كما اظهرت وجود تداخل بين محاور المعرفة العلمية في كل عامل من العوامل المستخلصة.

2-6- الدراسة الثانية :

دراسة الحتملة محمود (2002)

عنوان الدراسة : الحصيلة المعرفية لدى مدربي ولاعبي الكرة الطائرة في الاردن

هدفت الدراسة الى التعرف على الحصيلة المعرفية لمدربي ولاعبي كرة الطائرة في الاردن حيث اشتملت العينة على (60) لاعبا من اندية الدرجة الاولى و يمثلون ستة اندية وعلى (30) مدربا من العاملين في تدريب كرة الطائرة في الاردن وقد استخدم الباحث المنهج صفي لملاءمته للدراسة و قد تم بناء اختبارين منفصلين احدهما للمدربين و الاخر للاعبين تضمن كلا منهما اسئلة في التاريخ والقانون والإعداد البدني والإعداد المهاري والإعداد الخططي والبعد بين التدريبي وقد اظهرت النتائج ان الحصيلة المعرفية لدى لاعبي كرة الطائرة في الاردن ذات درجة منخفضة اقل من (50 بالمئة) في حيث ان الحصيلة المعرفية لدى المدربين كانت لديهم جيدة حيث تراوحت نسبة تحصيلهم ما بين (70 و79 بالمئة) وأظهرت النتائج ان مستوى التحصيل الاكاديمي والخبرة لهما الاثر الاكبر في مستوى المعرفة بين الممارسين والمدربين .

3-6- الدراسة الثالثة :

دراسة الحوري محمد (2003)

عنوان الدراسة : الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكراتيه في الأردن

هدفت الدراسة التعرف على الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكاراتيه في الاردن في مجالات ميكانيكية الحركة والتغذية والإصابات والتدريب والتعرف على فروق بين مجالات الدراسة هذه وفقا لمتغيرات الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من (91) مدربا من مدربي الكاراتيه في الاردن حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بإعداد استبانة خاصة تحتوي على (57) سؤالا اختبار متعدد لتغطية مجالات الدراسة ،وبعد المعالجة الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان مستوى التحصيل المعرفي لدى المدربين كان بدرجة ضعيفة وان هناك فروق ذات دلالات احصائية تبعا لمتغيرات الدراسة .

4-6- الدراسة الرابعة :

- دراسة أمان خصاونة (2008)

هدفت الدراسة إلى بناء اختبار تحصيلي معرفي في لعبة الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك وكذلك التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لدى الطلبة ، والتعرف على الفروق في الحصيلة المعرفية لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) السنة الدراسية : الثانية ، الثالثة ، الرابعة). وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك والمسجلين لمساقات (الكرة الطائرة 2 والكرة الطائرة تخصص (والبالغ عددهم (175) طالباً من أصل (250) طالباً وهم يمثلون ما نسبته (70%) من المجتمع الكلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف الحصيلة المعرفية لدى طلبة الكرة الطائرة حيث كان مستوى الحصيلة المعرفية لديهم اقل من المتوسط ، وأن الحصيلة المعرفية للمجال البدني هي الوحيدة الذي بلغ مستواها أعلى من المتوسط. كما ظهر عدم وجود تأثير لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في الحصيلة المعرفية. كما لم يوجد تأثير لمتغير السنوات الدراسية في الحصيلة المعرفية.

7- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

اوجه التشابه

-استعمال نفس المنهج (الوصفي)

-استعمال نفس الاداة "الاختبار المعرفي" (التعرف على الحصيلة المعرفية)

- اغلب الدراسات درست مستوى الحصيلة المعرفية بين المدربين والطلبة في نشاط الكرة الطائرة .

اوجه الاختلاف

-اختلاف في عدد اسئلة الاختبار المعرفي

-اختلاف في عدد العينة انها شملت عدة اصناف

-اختلاف المنطقة التي اجريت فيها الدراسة

8- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

8-1- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية لـ بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بكل من جامعة (باتنة 2 ، سطيف 2 ، بسكرة) قصد التحقق من مدى ملائمة اداة القياس لموضوع الدراسة ومعرفة مختلف الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء هذه الدراسة ، معرفة الوقت المستغرق في الاجابة على الاختبار التحصيلي المعرفي.

8-2- المنهج المتبع :

استخدم الباحث المنهج الوصفي ذو الأسلوب المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة ..

8-3- مجتمع وعينة الدراسة :

8-3-1- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة تخصص الكرة الطائرة في بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بـ الشرق الجزائري للموسم الجامعي 2018/2019

8-3-2- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة جميع طلبة تخصص الكرة الطائرة بـ معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكل من جامعة (باتنة 2 ، سطيف 2 ، بسكرة). ، وتم اختيارهم بطريقة عمدية ، وقد بلغ عدد أفرادها (86) طالبا وطالبة من المعاهد الثلاثة المذكورة سلفا ، وقد تم توزيعهم كالآتي:

الجدول رقم (1) يبين توزيع عينة البحث

الجامعة	عدد الطلبة	ذكور	إناث
باتنة 2	8	6	2
سطيف 2	20	20	0
بسكرة	58	52	6
المجموع	86	78	08

4-8- أدوات الدراسة :

لإضفاء الموضوعية والدقة لأى بحث علمي لابد من الاستعانة ببعض الادوات العلمية التي بواسطتها يصل الباحث الى كشف الستار عن موضوع الدراسة الذي هو محل الاهتمام .

(ذوقان ، وآخرون ، 2013 ، ص53)

الأداة العلمية التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه هي اختبار معرفي في الكرة الطائرة من إعداد الدكتور حمدي عبد المنعم (1986) وقد أجرينا عليه بعض التعديلات تتلاءم مع البيئة التي يطبق فيها .

هذا الاختبار المعرفي يقيس مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة تخصص كرة الطائرة ؛ ويضم الاختبار أبعادا مختلفة هي (الجانب التاريخي ، الجانب البدني ، الجانب المهاري ، الجانب الخططي و جانب خاص بقانون اللعبة ، وجانب منه خاص بالناشئين في لعبة الكرة الطائرة ، بالإضافة إلى جانب خاص بالإصابات ، أي ما يعادل(07) محاور بمجموع (31)سؤالا بعدما كان يتضمن حوالي (48) سؤالا قبل عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في كرة الطائرة .وبذلك خلص الباحث إلى اختبار معرفي تضمن (31) تعطي للإجابة الصحيحة الدرجة(2) و الاجابة الخاطئة الدرجة(1) .

5-8- المعاملات العلمية لأداة الاختبار المعرفي:

1-5-8- ثبات الاختبار المعرفي :

استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار للتعرف على ثبات المقياس ، ولكن المدة الزمنية الفاصلة بين القياسين كانت ثلاثة اسابيع ، وإذ يشير "جودت عطوي" ان الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني يجب ان لا تقل عن اسبوعين أى مابين (اسبوعين و اربعة اسابيع) (عطوي ، 2011 ، ص 136) .

على عينة متكونة من (10)طلاب تخصص الكرة الطائرة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية بجاية ، حيث قمنا بتوزيع الاختبار المعرفي واسترجاعه ، وبعد فترة اسبوعين تم اعادة تطبيق الاختبار مجددا ، وباستخدام معامل الارتباط البسيط بين الاختبارين تبين لنا معامل الثبات (0,94) وهي درجة عالية يمكن الاعتماد عليها .

2-5-8- صدق الاختبار المعرفي : فضلاً عن الصدق الظاهري لعبارات الاختبار المعرفي من

خلال موافقة السادة ذوي الخبرة والاختصاص عليه من حيث طبيعة العبارة ووضوحها وعلاقتها بما

تقيسه ، اذ يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط . (العساف ، 1989 ، ص 129) ، فضلا على استخدام الصدق الذاتي بعد اجراءات ثبات الاختبار اذ ان الصدق الذاتي \sqrt{V} الثبات.

6-8- مجالات الدراسة :

1-6-8-المجال الزمني :الموسم الجامعي 2018/2019

2-6-8- المجال البشري : تم اجراء هذا البحث على طلبة تخصص الكرة الطائرة بـ معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من جامعة باتنة 2 ، جامعة سطيف2 ، جامعة بسكرة .

3-6-8-المجال المكاني :اجري هذا لبحث على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من جامعة باتنة 2 ، جامعة سطيف2 ، جامعة بسكرة .

7-8- ضبط متغيرات الدراسة :

متغيرات الدراسة لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحث ،فهو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير اخر وهو نوعان(المتغير التابع والمتغير المستقل) وفي دراستنا تمثلت المتغيرات فيما يلي :

المتغير المستقل :الاختبار المعرفي في الكرة الطائرة

المتغير المستقل : طلبة تخصص الكرة الطائرة

8-8-الادوات الاحصائية :

تمت عملية المعالجة الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج spss واستخراج ما يلي:

— المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري.

— معامل الالتواء- اختبار ANOVA.

— اختبار T لعينتين مستقلتين.

9- عرض وتحليل نتائج :

1-9- عرض نتائج الفرضية الاولى :

- نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص كرة الطائرة تبعا لمتغير الجامعة .

1-التأكد من التجانس الطبيعي :

الجدول رقم (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء بالنسبة لكل جامعة

جامعة بسكرة	جامعة سطيف 2	جامعة باتنة2	العينة
58	20	08	
18,2759	17,9000	19,1250	المتوسط الحسابي
3,16113	3,768229	1,88509	الانحراف المعياري
0,217	0,585	1,298	الالتواء

- نلاحظ من خلال الجدول (2) ان جميع قيم معامل الالتواء (- و1+ و1) إلا في جامعة باتنة2 فان الالتواء كان متوسط 1,29 (ليس شديدا) و بالتالي فهي موزعة توزيعا طبيعيا و عليه يمكن اجراء التحليلات المعملية عليها .

2-التأكد من التجانس التباين بين الجامعات :

الجدول رقم (3): يبين تجانس التباين بين الجامعات

اختبار لفن	الدرجة الحرية 1	الدرجة الحرية 2	sig
1,625	2	83	0,203

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) : تجانس التباين ان sig لاختبار لافن هي 0,203 و هي اكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على تجانس التباين بين الجامعات .

3- ANOVA :

الجدول رقم (4): يبين اختبار ANOVA للتأكد من وجود فروق او عدمها

الفروق	مجموع المتوسطات	الدرجة الحرية	المتوسط الحسابي	sig
بين المجموعات	8,588	2	4,294	0,663
داخل المجموعات	864,261	83	10,413	
المجموع	872,849	85		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ل ANOVA ان قيمة sig هي 0,663 و هي اكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة بـ معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (05): يبين قيمة ANOVA ل sig حسب ويلش و براون فورسثي

التأكد		القيم
براون فورسثي	ويلش	ANOVA
0,614	0,468	sig

كما نلاحظ من خلال الجدول (5) ان قيمة sig لكل من ويلش و براون فورسثي على التوالي 0,614 و 0,468 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة.

2-9- عرض نتائج الفرضية الثانية :

- نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعا لمتغير الجنس .

وللإجابة عن هذه الفرضية تم ترتيب العينة حسب متغير الجنس (ذكور، اناث) بتحديد المجموع الكلي لكل من الذكور والإناث كما هو موضح في الجدول رقم (6). وقد تمت المعالجة باختبار (T) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (6): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لطلبة الاختصاص

تبعا لمتغير الجنس

الذكور	الاناث	
78	08	العينة
18,1795	18,75000	المتوسط الحسابي
3,31366	2,05287	الانحراف المعياري
0,326	0,446	معامل الالتواء

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06): ان جميع قيم معامل الالتواء بين (- 1 و +1) وبالتالي فهي موزعة توزيعا طبيعيا وعليه يمكن اجراء التحليلات المعملية لها.

الجدول رقم (07): يبين نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

(SIG)	(T)	
0,635	0,476 -	تباين متجانس
0,499	0,692 -	تباين غير متجانس

نلاحظ من خلال الجدول رقم(7) ان قيمة (T) هي - 0,476 وقيمة SIG هي 0,635 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق معنوية حسب الجنس.

10- مناقشة فرضيات الدراسة :

1-10-مناقشة الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعاً لمتغير الجامعة وقد توصلنا احصائياً الى نفي هذه الفرضية وذلك بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها بحيث بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بـ جامعة باتنة2 (19,125) وبانحراف معياري قدر ب: (1,885) اما المتوسط الحسابي لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بـ جامعة سطيف2 فقد قدر بـ (17,90) وبانحراف معياري قدر ب: (3,768) اما المتوسط الحسابي لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بـ جامعة بسكرة فقد قدر كذلك ب: (18,275) وبانحراف معياري قدر ب: (3,161) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى المعرفي لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة حسب مقر الجامعة لان الفروق الموجودة بين المتوسطات الحسابية غير دال احصائياً وهذا ما اكده ايضا التحليل التباين الاحادي الذي درس الفروق بين الطلبة الذي بين ايضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة . والتوافق في النتائج ربما يعود الى وجود عامل مشترك بين الطلبة من حيث درجة الاهتمام بهذه المادة العلمية او اتباع القائمين على العملية التدريبية على نفس طريقة او منهجية التعليم والتدريب وربما يعود هذا التوافق الى التقارب الموجود بين الجامعات او تقارب الكفاءة المهنية والعلمية بين الاساتذة او المدرسين المختصين .

هذه النتيجة اختلفت مع دراسة الحتملة محمود (2002) ان الحصيلة المعرفية لدى لاعبي كرة الطائرة في الاردن ذات درجة منخفضة بينما الحصيلة المعرفية لدى المدرسين كانت جيدة ،وأظهرت النتائج ان مستوى التحصيل الاكاديمي والخبرة لهما الاثر الاكبر في مستوى المعرفة بين الممارسين والمدرسين . وكذلك مع دراسة اسماء حكمت فاضل السامرائي (2002) وجود علاقة ارتباط بين المعرفة

ومهارتي الارسال والإعداد وأظهرت النتائج ان نتائج الطلبة فوق المتوسط الحسابي وان هناك ضعفا واضحا في اختبارات المعرفة العلمية.

2-10- مناقشة الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور و اناث) هذه الفرضية تم نفيها احصائيا بحيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (18,1795) بانحراف معياري قدره ب (3,313) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الاناث (18,7500) بانحراف معياري قدره ب (2,052) وهذا دل عليه الاختبار (T) لـ عينتين مستقلتين مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور و اناث) ؛ وهذا ما اكده دراسته امان حضاونة في دراستها السابقة عام 2008 بعنوان "بناء اختبار معرفي لطلبة السنة الثالثة اختصاص الكرة الطائرة بجامعة اليرموك" بحيث دلت نتائج دراستها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الاختصاص في مستوى المعرفة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) . ربما يرجع هذا الى اشتراك الجنسين في درجة جهما واهتمامهما بنوع النشاط الممارس ، او وجود تنافس بينهما أو ربما يعود ايضا سبب هذا التوافق الى مواظبة كلا الجنسين على الحضور والأخذ بعين الاعتبار كل المستجدات التي تتعلق بنوع النشاط الممارس وبالتالي تساوي كلا الطرفين في درجة الاستيعاب للمادة العلمية.

11- خاتمة :

انطلاقا من الأهداف الرئيسية التي وضعت على شكل فرضيات إجرائية ' عمدنا دراسة موضوع :قياس المستوى المعرفي لدى طلبة تخصص الكرة الطائرة في بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لكل من جامعة (باتنة2 ، سطيف2 ، بسكرة)، ومن خلال النتائج المتحصل عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للمعالجة والتحليل توصلنا إلى عدم وجود فروق معنوية في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة وفقا لمتغير الجامعة. حيث بلغت i (0.663) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بينما دلت الفرضية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الحصيلة المعرفية بين طلبة تخصص الكرة الطائرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) بحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.476) وقيمة i (0.635) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

12. الاقتراحات:

- التأكيد على خلق جو من التنافس من أجل مشاركة الطلبة و إعطاء فرص اكبر للمناقشة من أجل أعدادهم فكرياً وعلمياً ليكونوا أكثر فاعلية في استيعاب وفهم و تطبيق المهام الموكلة إليهم بعد التخرج و التكوين في ميدان العمل.
- إعطاء زمن اكبر للدروس النظرية والتطبيقية بغرض إتقان المهارات الأساسية ، وبما يرتقي إلى خلق قاعدة جيدة في المراحل القادمة ، يُعتمد عليها في تطبيق المنهج بشكل أفضل لاسيما في تطبيق المناهج العلمية.
- ضرورة إجراء اختبارات دورية غير الاختبارات الفصلية قصد التعرف على المستوى المعرفي لطلبة ، ومعرفة مدى تأثير البرنامج أو الخطة المتبعة في التدريس والمنهج المتبع تحديد مستوى تقبل الطلبة لمراحل التعلم التي يضعها مدربو أو مدرسو المادة.
- حث الطلبة على الاجتهاد أكثر ، وذلك بالمطالعة والمواظبة على حضور الحصص التدريبية وبالأخص الحصص النظرية التي من شأنها أن ترفع من الرصيد المعرفي للطلبة.
- إجراء الأستاذ مجموعة من الاختبارات الدورية أو الشهرية قصد الكشف عن مدى مستوى تحصيل الطلبة في الرياضة التخصصية مما يساعد على تحديد مدى نجاعة الطريقة التعليمية المنتهجة في إعطاء المعلومة.

13. قائمة المراجع:

1. أحمد زكي حطايبي (1996) : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط1، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة.
2. أسماء حكمت السامرائي(2002): بناء وتقنين مقياس للمعرفة العلمية وعلاقته بالأداء المهاري في الكرة الطائرة ، رسالة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، العراق .
3. أمان خصاونة (2008) : بناء اختبار معرفي لطلبة الكرة الطائرة في كلية التربية والرياضية ، رسالة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية ، جامعة اليرموك عمان ، الاردن .
4. الحتاملة محمود (2002) : الحصيلة المعرفية لدى مدربي ولاعبي الكرة الطائرة في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

5. الحوري محمد (2003): الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكراتية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.
6. الشطرات ذياب والحسين عبد السلام (2007): بناء اختبار تحصيلي معرفي في مساق الكرة الطائرة المتقدمة لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، المؤتمر العلمي الثاني، المستجدات العلمية في التربية الرياضية والبدنية – مجلد البحوث ، جامعة اليرموك، الاردن.
7. العساف صالح بن محمد (1989): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
8. حسانين محمد صبيحي ، حمدي عبد المنعم (1997): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر.
9. حسين صالح (2013) : وسائل قياس الشخصية استخدام الاختبارات النفسية والمقاييس السيكومترية والسيكودينامية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر.
10. رضوان محمد نصر الدين (2006) : المدخل الى القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
11. ذوقان عبيدات واخرون (2013): البحث العلمي (مفهومه، ادواته، اساليبه)، ط 15 ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
12. طه علي ، طه أيمن (2007): بناء اختبار معرفي تقني في قانون الكرة الطائرة مبرمج على الحاسب الآلي، المؤتمر العلمي الثاني، المستجدات العلمية في التربية الرياضية والبدنية، مجلد البحوث جامعة اليرموك، الصفحات 535- 582.
13. عطوي عزت جودت (2011) : أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية) ط4 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.